1507 - أَذَلُّ مِمَّنْ بَالتْ عَلَيْهِ الثَّعَالِبُ .

هذا مثل يضرب للشيء يُستَذَل كما يقال في المثل الآخر " هدمة الثعلب " يعني جحره المهدوم ويقال في الشر يقع بين القوم وقد كانوا على صلح " بال بينهم الثعالب " و " فَسَا بينهم الظَّرِبَانُ " و " كسر بينهم رُمْح " و " يَبِسَ بينهم الثَّرَى " و " خريت بينهم الضبع " قال حميد بن ثور : .

ألم تر ما بيني وبينَ ابْنِ عامرٍ ... من الوُدِّ قد بَالَتْ عليه الثَّعَالِبُ .

وأصْبَحَ باقِي الودِّ بيني وبينه ... كأنْ لم يَكُنْ والدهْرُ فيه عَجَائِبُ [ص 285]